مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية
Eissn :2602-5248 Issn : 2353-0456
المجلد 10/ العدد: 2 (2022)، ص: 121-148

الأثار النفسية الناتجة عن ظروف العمل لدى عمال النظافة وجمع النفايات

Psychological effects resulting from the working conditions of cleaners and waste collection workers

بوكروشة سليمان[1]، مسن أمين[2]، حاج سعيد فتيحة[3]

[1] جامعة الجزائر 02(الجزائر)، aminemcn90@hotmail.com

[2] جامعة الجزائر 02(الجزائر)، slimanwassim.88@gmail.com

[3] جامعة الجزائر 02(الجزائر)، fatihahadj@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/06 تاريخ القبول: 2022/02/16 تاريخ النشر:2022/05/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى مساهمة ظروف العمل في ظهور بعض الأثار النفسية لدى العاملين بالنظافة وجمع النفايات المنزلية والشوارع العمومية، بالاعتماد على أداة الاستبيان توصلت الدراسة إلى أن أعراض الآثار النفسية (الضغط النفسي، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية، والاضطرابات السيكوسوماتية) أكثر استجابة لظروف العمل التنظيمية وظروف العمل النفسية_ الاجتماعية من غيرها من أبعاد ظروف العمل الأخرى.

كلمات مفتاحية: الأثار النفسية، ظروف العمل، عمال النظافة، جمع النفايات.

Abstract:

This study aimed to identify the contribution of working conditions to the emergence of some psychological effects for workers in cleaning and waste collection, Relying on the questionnaire tool, the study concluded that the symptoms of psychological effects (psychological stress, depression, loneliness, and psychosomatic disorders) are more responsive to organizational work conditions and psycho-social work conditions than other dimensions of work conditions.

Keywords: Psychological effects, working conditions, Cleaners, waste collection

---

المؤلف المرسل: بوكروشة سليمان

1. مقدمة:

لما كان الاهتمام بالعنصر البشري جزأ لا يتجزأ من الاهتمامات ذات الأولوية في المنظمات المعاصرة، فإن السعي إلى تحسين بيئة العمل في القطاعات الخدماتية في الوقت الراهن يصبح مطلبا أكثر أهمية، نظرا للتوجهات الجديدة التي جعلت من السياحة مصدرا اقتصاديا جديدا، حيث تعتبر النظافة أحد المعايير الهامة والدقيقة في هذا المجال، وهذا راجع إلى الدور الريادي الذي تلعبه في المحافظة على الصحة العمومية، ولما كان عامل النظافة أحد المساهمين في الصحة العمومية، فإن الحرص على نظافته وتحسين أوضاعه يعتبر مطلبا جوهريا، إذ كيف يعقل أن يكون العنصر الذي يسهر على نظافة الآخرين وصحتهم لا يمثل النظافة والصحة في حد ذاته، وكيف يعقل أن يكون من يعمل على إعطاء وجه مشرق للمدن والأحياء يعاني من النظرة الاحتقار والدونية وعدم الاحترام.

2. الاشكالية:

تعد مهنة النظافة وجمع النفايات في الشوارع والأماكن العمومية، من المهن التي تجمع الكثير من الدراسات (Soares, 2011، المنيفي،2010، ملحم،2004، Soares, 2006، Bouroudouxhe1992) على خصوصية ظروف عملها الصعبة، حيث يكون العامل ملزما بممارسة مهامه في ظل مجموعة من الإرغامات، سواء أكانت ذات علاقة ببيئة العمل أو بطبيعة موضوع العمل والمتمثل في النفايات، فجميع المهام تؤدى في الخارج شتاءا وصيفا تحت ظروف طبيعية مباشرة وغير مكيفة (حرارة، برودة، ضوضاء)، إضافة إلى طبيعة الأشياء والمواد التي يتعامل معها العامل والتي تعد ذات خطورة، ناهيك عن السير في

وسط حركة المرور وبين الشوارع والممرات الضيقة، وأمام الركن غير المنظم والعشوائي للسيارات، وسعي العامل لمجرات ذلك كله بملأ عربة الشاحنة بسرعة (عز الدين، 2013: 08)

يتبين مما سبق حجم المعاناة ومقدار العبء المفروض على العاملين في مثل هذه المهن، وعلى الرغم من توفر عديد الدراسات التي تناولت ظروف العمل لدى هذه الشريحة العمالية إلا أنها في الغالب ما تركز على الآثار الفسيولوجية للعمل، وأنواع المخاطر والإصابات المتعلقة بالجانب المادي (الجسم)، ولعلها أهملت بذلك جانبا مهما من جوانب الصحة في مجال العمل، ألا وهو الجانب النفسي، وهذا على الرغم من أن الاهتمام بالصحة النفسية للعاملين، وبالآثار السيكولوجية التي تخلفها ظروف العمل، بات من أولويات المنظمات المعاصرة التي تسعى إلى تطوير وترقية مواردها البشرية.

تعتبر الآثار النفسية من المؤشرات القوية التي تستعمل لقياس مدى مواءمة ظروف العمل للعامل، حيث أن الروح المعنوية المرتفعة، الارتياح، والأداء المتميز الذي يبديه العامل في مكان عمله، يعد من الدلالات القوية على مساعدة الظروف السائدة في بيئة العمل لتطلعاته، رغباته وإمكانياته، وعلى العكس من ذلك فإن الانزعاج، الشعور بالضيق المستمر، التذمر والمعاناة بشكل عام من العمل، كلها تعد من المؤشرات الهامة على عدم مناسبة ظروف العمل للعامل، لذلك فإن السعي إلى تحسين ظروف العمل يعد من المطالب الاجتماعية والانسانية قبل أن يكون مطلبا تفتضيه الحاجة إلى العمل بشكل عام، وما تفرضه قوانين العمل من أهمية المحافظة على صحة وسلامة العاملين.

إن المشكلات النفسية التي قد يعانيها عمال النظافة مصدرها الأساسي نظرة الاحتقار والدونية التي تطال الكثير منهم، والتي قد تؤدي إلى ارتفاع معدلات الضغوط النفسية، أعراض الاكتئاب، القلق، التفكير في الانتحار وأعراض ضغوط

ما بعد الصدمة (المنيفي، 2010)، ورغم هذه النتائج الواضحة والصريحة تبقى مهنة النظافة وظروف العمل فيها بعيدة كل البعد عن التناولات النفسية، ونجد ندرة في الدراسات التي تطرقت للحالة السيكولوجية لهذه الشريحة العمالية الهشة، ولذلك ومن خلال ما سبق نرى أنه من المجدي البحث من أجل التعرف على مدى مساهمة ظروف العمل السائدة في مهنة النظافة العمومية وجمع النفايات في ظهور أعراض الضغط النفسي، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين، وبناءا عليه فإننا نطرح التساؤل العام التالي:

هل تساهم ظروف العمل في ظهور الأثار النفسية لدى عمال النظافة وجمع النفايات ؟

يندرج ضمن هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي جاءت كالاتي:

ما مدى مساهمة ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور الضغط النفسي لدى العاملين؟

ما مدى مساهمة ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية والاجتماعية، عبئ العمل، الفيزيقية) في ظهور الاكتئاب لدى العاملين؟

ما مدى مساهمة ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية والاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين؟

ما مدى مساهمة ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور مجموعة من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين؟

3. الفرضيات

وفي ضوء التساؤلات السابقة يمكننا تقديم الفرضيات التالية:

- تساهم ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور الضغط النفسي لدى العاملين.
- تساهم ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية والاجتماعية، عبئ العمل، الفيزيقية) في ظهور الاكتئاب لدى العاملين.
- تساهم ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية والاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.
- تساهم ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (التنظيمية، النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الفيزيقية) في ظهور مجموعة من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين.

4. أهداف الدراسة:

يأتي هدف الدراسة الأساسي متمثلا في محاولة التعرف على الآثار النفسية التي تخلفها ظروف العمل في مهنة النظافة وجمع النفايات على العاملين في القطاع، وذلك من خلال دراسة مدى مساهمة ظروف العمل (التنظيمية، الفيزيقية، النفسية_ الاجتماعية وعب العمل الفيزيقي) في ظهور كل من أعراض (الضغط النفسي، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية).

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة الآثار السيكولوجية الناتجة عن ظروف العمل لدى عمال النظافة، في كونها الدراسة العلمية التي تتعرض لتأثيرات ظروف العمل على الحالة النفسية لشريحة عمالية تعد من الشرائح المهمشة اجتماعيا، وهذا نظرا

لطبيعة المهنة التي يزاولها والمتمثلة في جمع النفايات في الشوارع والأحياء والساحات العمومية.

6. تحديد المفاهيم:

1.6 ظروف العمل:

تبقى ظروف العمل من المفاهيم التي لم تعرف استقرارا ولا تعريفا دقيقا وشاملا، وهذا رغم مختلف التطورات الحاصلة في شتى المجالات، لأن هذا المفهوم يخضع لاعتبارات عديدة، اجتماعية، اقتصادية وحتى سياسية، وقد حاول الباحثون إعطاء مجموعة من التعاريف لمفهوم ظروف العمل نذكر من بينها:

يعرفها Leplat (1977) بأنها " مجموعة العوامل المحددة لسلوك العامل، وتتعلق هذه العوامل من جهة، بالمتطلبات التي تُفرض على العامل في تأدية المهام من قبل مسطر المهام، كإنتاج نوع معين من القطع أو عدد معين منها، ومن جهة أخرى بالمتطلبات الخاصة بظروف تنفيذ المهام، والمتعلقة بالوسائل المتاحة للعامل، وبالظروف الفيزيقية والمادية للعمل ".

أما ظروف العمل إجرائيا فتعرف على أنها " مجموعة العوامل المحيطة بعامل النظافة والتي تشكل عائق لتنفيذ المهام، وتترتب عنها مجموعة من الآثار والانعكاسات على الصحة النفسية والجسمية، ويمكن حصرها في الظروف الآتية: الظروف الفيزيقية: (الحرارة، الرطوبة، البرودة، الأمطار، الأغبرة، والمواد الخطرة)، الظروف التنظيمية (العمل الليلي، أوقات العمل، أدوات العمل)، الظروف النفسية والاجتماعية (التعاون، الإشراف، الحوافز، التقدير والاحترام)، عبء العمل الفيزيقي ".

2.6 الآثار النفسية:

وإذا كان مصطلح الآثار النفسية يعتبر على قدر كبير من الاتساع، فإن الآثار والانعكاسات السيكولوجية التي نقصدها في دراستنا الحالية هي المتغيرات

النفسية التي دلت نتائج الدراسات السابقة على ارتباطها بظروف العمل بشكل عام، وبظروف العمل في مهنة النظافة بشكل خاص، ويتعلق الأمر هنا بالضغط النفسي، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية، والاضطرابات السيكوسوماتية.

1.2.6 الضغط النفسي:

يذكر كل من عسلية والطلاع (2007: 661) أن " الضغوط النفسية هي تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة وعدم التوازن، ناتجة من موقف ضاغط يدرك الفرد أنه غير قادر على تحمله، ويظهر فيها تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها، وقدرته على الاستجابة لها، مما يعيقه عن تحقيق أهدافه بدرجة كبيرة وبشكل مستمر".

أما إجرائيا فنعرف الضغط النفسي على أنه: " من مظاهر الضيق والإزعاج التي يدركها عامل النظافة نتيجة مزاولته لعمله في ظروف غير ملائمة، وتؤدي إلى ظهور بعض الأعراض النفسية والسلوكية كاضطرابات النوم وصعوبة التركيز وشرود الذهن وكثرة الخلافات ".

2.2.6 الاكتئاب:

حسب لعريط (2007: 70) فإن الاكتئاب " اضطراب نفسي يعبر عن نفسه في مجموعة من الأعراض المتزاملة بعضها عضوي وبعضها ذهني وبعضها مزاجي وبعضها يأخذ الصبغة الاجتماعية، تلك الأعراض تسمى في مجملها الزملة الاكتئابية وهي تشتمل في مجملها ببساطة على جوانب من السلوك والأفكار والمشاعر التي تحدث مترابطة أغلبها أو بعضها والتي تساعد في النهاية على وصف السلوك الاكتئابي وتشخيصه "، ويرى نفس الباحث أن ظروف العمل القاسية من الناحية العلائقية، التنظيمية، الفيزيقية والنفسية لها أهمية بالغة في زيادة درجة الاكتئاب.

ومما تقدم يتضح أن الاكتئاب أحد الآثار النفسية التي تخلفها الظروف المحيطة بالفرد ومن بينها ظروف العمل، وعليه فإن المقصود بالاكتئاب في هذه الدراسة هو" حالة شعورية يدركها عامل النظافة، وتتمثل في مشاعر التشاؤم والحزن والفشل في الحياة وعدم الاستمتاع بها، نتيجة لارتباطه بالعمل في هذه المهنة وبظروفها ".

3.2.6 الوحدة النفسية:

تعرف الوحدة النفسية إجرائيا بأنها " حالة شعورية مؤلمة تؤدي إلى الرغبة في الابتعاد عن الآخرين، نتيجة الشعور بالحرج والنقص، من جراء العمل في النظافة وجمع النفايات ".

4.2.6 الاضطرابات السيكوسوماتية:

يذكر المشعان (1994 : 348) أن الاضطرابات السيكوسوماتية هي " أمراض جسمية ترجع في المقام الأول إلى عوامل نفسية، سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية محيطة بالفرد ".

وتعرف الاضطرابات السيكوسوماتية في هذه الدراسة: " مجموعة الاضطرابات الفيزيولوجية التي تظهر لدى العامل والمتمثلة أساسا في اضطرابات التنفس، الإحساس بالتعب المستمر، وتثاقل الجسم، واضطرابات المعدة، وكثرة الصداع، وكثرة النسيان والتي تؤثر على أداء المهام اليومية سواءا المهنية أو الشخصية ".

7. الاجراءات المنهجية:

1.7 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في دراستنا، فإن المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع الحقائق ومعالجتها، ثم تحليلها

والتعليق على نتائجها، وفي الأخير وضع مجموعة من الاقتراحات على ضوء النتائج المحصل عليها، ويتعلق الأمر بوصف ظروف العمل التي يزاول فيها عمال النظافة مهامهم، ومعرفة أهم الآثار النفسية الناتجة عن هذه الظروف.

2.7 عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من المراحل المهمة في إجراء الدراسات العلمية، فبعد حصر المجتمع الإحصائي للدراسة والمكون من 577 عامل بوحدة النظافة بسيدي أمحمد،376 عامل كنس وجمع في الفترة الصباحية و 231 عامل جمع في الفترة الليلية، والذين يزاولون مهامهم بمؤسسة النظافة " نات كوم (Net_Com) "، كلهم من جنس الذكور وأعمارهم تتراوح ما بين 20 إلى 60 سنة، قام الباحث بتوزيع 150 استبيانا بطريقة عرضية على 150 عامل، في حين تم استرجاع 147 استبيانا ورفض 07 استبيانات منها لعدم صلاحيتها وبقي 140 استبيان صالح للدراسة والتحليل .

3.7 أدوات جمع البيانات:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية وجمع بعض المعلومات من الميدان، والاطلاع على الدراسات السابقة ونتائجها، وبناءا على طبيعة المعلومات المراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة والإمكانيات المتاحة لإجراء الدراسة، قام الباحثين ببناء استبيان لجمع البيانات، وذلك باعتبار هذه الأداة من أنسب الأدوات التي تخدم هذا النوع من الدراسات، وتساعد على الوصول إلى الأهداف المنشودة، ولقد اعتمد الباحثين على جملة من المقاييس والاستبيانات في بناء استبيانين للدراسة، أحدهما خاص بالآثار السيكولوجية، والثاني خاص بظروف العمل، ومن أهم المقاييس والاستبيانات المعتمد عليها في تطوير هذين الاستبيانين نذكر: استبيان التكيف المهني لدى عمال النظافة، من إعداد المنيفي (2010)، واستبيان الرضا الوظيفي لدى العاملين في جمع النفايات، من إعداد حمدان

(2014)، ومقياس الآثار النفسية والاجتماعية، من إعداد عسلية (2006)، واستبيان الانعكاسات النفسية والسلوكية، من إعداد لعريط (2007).

1.3.7استبيان ظروف العمل:

اشتمل هذا الاستبيان على 24 بندا قبل التعديل، ثم صار يحتوي على 23 فقرة بعد حساب الخصائص السيكومترية، وتوزعت فقرات الاستبيان على أربع محاور كالتالي:

المحور الأول: خاص بالظروف التنظيمية للعمل، ويضم 09 فقرات.

المحور الثاني: خاص بالظروف النفسية والاجتماعية، ويضم 05 فقرات.

المحور الثالث: خاص بعبء العمل، ويضم 04 فقرات.

المحور الرابع: خاص بالظروف الفيزيقية، ويضم 05 فقرات.

وقد خصص للإجابة على بنود الاستبيان خمس بدائل ممكنة اعتمادا على سلم ليكرت المتدرج.

أما اختبار الخصائص السيكومترية فقد قمنا بعرض استبيان الدراسة في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر 2، وأساتذة من جامعة مولود معمري بتزي وزو، والبالغ عددهم 04 أساتذة، وهذا من أجل إبداء رأيهم في فقرات الاستبيان من ناحية وضوح العبارات، ومدى مناسبتها، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه.

وبعد التوجيهات التي أبداها الأساتذة حول فقرات الاستبيان، قام الباحثين على ضوء هذه التوجيهات بتعديل بعض البنود المركبة لغويا، وتصحيح بعض الأخطاء النحوية، ولقد أقر المحكمون بصلاحية الاستبيان بنسبة فاقت 90%. وكذا حساب صدق الاتساق الداخلي وهو أن يكون معامل الارتباط البند دال احصائيا وموجبا بالنسبة للدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج تدل على صدق الاختبار.

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبيان الخاص بظروف العمل في الدراسة، بحساب معامل ألفا كرونباخ، والنتائج الموضحة في الجدول رقم (01) توضح قيم معاملات ألفا كرونباخ والتي جاءت كالاتي:

الجدول رقم(01): قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	قيم معامل ألفا كرونباخ
01	**الظروف التنظيمية**	09	0.74
02	**الظروف النفسية والاجتماعية**	05	0.72
03	**عبء العمل**	04	0.63
04	**الظروف الفيزيقية**	05	0.66

من خلال الجدول رقم (01) الموضح أعلاه يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة في كل محاور الاستبيان، مما يجعلنا نقول أن استبيان ظروف العمل في هذه الدراسة ثابت وصالح لجمع البيانات.

2.3.7 الاستبيان الخاص بالآثار النفسية : قام الباحثين بتصميم استبيانا أوليا لقياس الآثار النفسية، والذي تكون من 25 فقرة موزعة على أربع محاور كالتالي:

المحور الأول: خاص بالضغط النفسي، ويتكون من 06 فقرات.

المحور الثاني: خاص بالاكتئاب، ويتكون من 06 فقرات.

المحور الثالث: خاص بالشعور بالوحدة النفسية، ويتكون من 06 فقرات.

المحور الرابع: وهو خاص بالاضطرابات السيكوسوماتية، ويتكون من 07 فقرات .

وقد خصص للإجابة على بنود الاستبيان خمس بدائل ممكنة اعتمادا على سلم ليكرت المتدرج.

صدق الاستبيان الخاص بالآثار النفسية:

تم عرض الاستبيان على أربع أساتذة قصد تحكيمهم للمقياس، حيث أقروا بصلاحية وملائمة البنود لقياس لما وضع لقياسه، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي فتحصلنا على كل بنود المحاور (الضغط النفسي، الإكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية، الاضطرابات السيكوسوماتية) دالة عند 0,01.

ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات استبيان الآثار النفسية من خلال طريقة حساب (معامل ألفا كرونباخ)، والقيم الموضحة في الجدول رقم (02) تبين ذلك:

الجدول رقم (02): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	قيم معامل ألفا كرونباخ
01	**الضغط النفسي**	06	0.87
02	**الاكتئاب**	06	0.82
03	**الشعور بالوحدة النفسية**	06	0.84
04	**الاضطرابات السيكوسوماتية**	07	0.92

من خلال القيم الموضحة في الجدول رقم (02) يتبين أن قيمة ألفا كرونباخ عالية جدا في كل محاور الاستبيان، وهذا يشير إلى أن معامل الثبات مرتفع جدا، وبذلك نكون قد تأكدنا من ثبات أداة الدراسة، مما يجعلنا على ثقة تامة في الاستبيان وبصلاحيته لدراسة مشكل البحث، واختبار فرضياته، والوصول إلى أهداف الدراسة بشكل عام.

8. المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في تحليلنا لبيانات البحث على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية،SPSS 22 ، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لقياس فرضيات

البحث الأربعة أين اعتمدنا على تحليل الانحدار الخطي المتعدد multiple linear regression.

9. عرض ومناقشة النتائج:

بعد التحقق من افتراضات ملاءمة نموذج معامل الانحدار لطبيعة الدراسة وفرضياتها، قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة والتي كانت كما يلي:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى بأنه: تؤدي ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الظروف الفيزيقية) إلى ظهور الضغط النفسي لدى العاملين:

للتحقق من هذه الفرضية اعتمد الباحث على تحليل الانحدار الخطي المتعدد Régression(Multiple Linear):

الجدول رقم (03): يوضح القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالضغط النفسي

القيمة الارتباطية	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.444	0.197	0.173

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي ما نسبته 17.3% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبء العمل، والظروف الفيزيقية) تفسر ما نسبته 17.3% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الضغط النفسي) والباقي (82.7%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

وللوقوف على الإسهام الصرف لكل متغير من متغيرات ظروف العمل (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية_ الاجتماعية، عبء العمل والظروف الفيزيقية) على التنبؤ بمستوى الضغط النفسي اعتمدنا على معاملات الارتباط

الجزئي للانحدار المتعدد، حيث دلت القيم الموضحة في أعمدة الجدول رقم (21) أن ظروف العمل التي تسهم إسهاما دالا في التنبؤ بمستوى الضغط النفسي تتمثل في الظروف التنظيمية (بيتا= -0,25) والتي تسهم بنسبة 25%، وعبء العمل (بيتا= -0,22) والذي يسهم بنسبة 22%.

الجدول رقم (04): يوضح الدلالة الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالضغط النفسي

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الإحصائية
β1 الظروف التنظيمية	-0.256	0.01
β2 الظروف النفسية والاجتماعية	-0.141	غير دال
β3 عبء العمل	-0.222	0.01
β4 الظروف الفيزيقية	0.135	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف التنظيمية (β1) قد بلغت: 0.256- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكن القول بأننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف التنظيمية تسهم في التنبؤ بالضغط النفسي بنسبة 25%.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف النفسية والاجتماعية (β2) قد بلغت: 0.141- وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف النفسية والاجتماعية لا تسهم في التنبؤ بالضغط النفسي.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بعبء العمل (β3) قد بلغت: 0.222- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا

متأكدون بنسبة 99% بأن عبء العمل يسهم في التنبؤ بالضغط النفسي بنسبة 22%.

ونلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف الفيزيقية (β4) قد بلغت: 0.135 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف الفيزيقية لا تسهم في التنبؤ بالضغط النفسي.

من خلال ما سبق يمكن القول أن متغير الظروف التنظيمية يسهم أكثر من متغير عبء العمل في التنبؤ بالضغط النفسي، في حين أن متغير الظروف النفسية والاجتماعية ومتغير الظروف الفيزيقية لا نستطيع الاعتماد عليهما في التنبؤ بالضغط النفسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث أظهرت نتائج دراسة Soares (2006) أن ارتفاع معدل الضغوط النفسية عند العمال المنفذين من أمثال عمال النظافة سببه الرئيسي الظروف التنظيمية السيئة (كإرغامات الوقت، روتينية العمل، والعمل الليلي)، في حين أظهرت نتائج دراسة وآخرون Trinkoff et al (2001)، أن وضعيات العمل السيئة والمجهدة، كالحمل اليدوي للأثقال والاهتزازات الميكانيكية كلها تعد من العوامل المسببة للمشاكل الصحية والنفسية، والذي يعد الضغط النفسي من أهمها، أما دراسة Susana (2012) حول ظروف العمل والآثار النفسية والصحية، فلقد أشارت إلى أن العمال الذين يواجهون العمل في ظروف تتميز بالعبء الفيزيقي المرتفع، والقيام بأنشطة في ظروف مادية سيئة، فإن هؤلاء هم الأكثر تعرضا لظهور الاضطرابات النفسية، وعلى رأسها الضغط النفسي، ولقد دلت نتائج دراسة Sari, (2011) أيضا أن عمال الفنادق يعانون من ضغوط نفسية نتيجة العبء الفيزيقي المفروض عليهم من جراء العمل بجهد نتيجة نقل وحمل الأشياء الثقيلة.

إن النتائج السابقة تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ظروف العمل بمتغير الضغط النفسي، وهكذا يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بأنه: تؤدي ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبئ العمل، الظروف الفيزيقية) إلى ظهور الاكتئاب لدى العاملين:

للتحقق من هذه الفرضية اعتمد الباحث على تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression):

الجدول رقم (05): يوضح القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالاكتئاب

القيمة الارتباطية	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.517	0.268	0.246

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي ما نسبته 24.6% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبء العمل، الظروف الفيزيقية) تفسر ما قيمته 24.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الاكتئاب) والباقي (75.4%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، وللوقوف على الإسهام الصرف لكل بعد من أبعاد ظروف العمل في ظهور الاكتئاب، تم الاعتماد على الدلالة الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد والذي جاءت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (06): يوضح الدلالة الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالاكتئاب

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الإحصائية
β1 الظروف التنظيمية	-0.298	0.01
β2 الظروف النفسية والاجتماعية	-0.268	0.01
β3 عبء العمل	-0.122	غير دال
β4 الظروف الفيزيقية	0.119	غير دال

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف التنظيمية (β1) قد بلغت: 0.298- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف التنظيمية تسهم في التنبؤ بالاكتئاب بنسبة 29%.

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف النفسية والاجتماعية (β2) قد بلغت: 0.268- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف النفسية والاجتماعية تسهم في التنبؤ بالاكتئاب بنسبة 26%.

نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بعبء العمل (β3) قد بلغت: 0.122- وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن عبئ العمل لا يسهم في التنبؤ بالاكتئاب.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف الفيزيقية (β4) قد بلغت: 0.119 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف الفيزيقية لا تسهم في التنبؤ بالاكتئاب.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن متغير الظروف التنظيمية يسهم أكثر من متغير الظروف النفسية والاجتماعية في التنبؤ بالاكتئاب، في حين أن متغير عبء العمل ومتغير الظروف الفيزيقية لا نستطيع الاعتماد عليهما في التنبؤ بالاكتئاب. وهي العلاقة التي أثبتتها الدراسات السابقة، حيث توصل Soares, (2006) أيضا، إلا أن انتشار أعراض الاكتئاب واليأس عند العمال المنفذين من أمثال عمال النظافة سببه الرئيسي الظروف التنظيمية السيئة، وفي هذا الصدد يشير لعريط، (2007) إلى أن العمال الذين يزاولون مهامهم في ظروف تنظيمية غير ملائمة كالعمل الليلي والتناوبي، هؤلاء يشعرون بثقل الأعباء المهنية ما يمهد لظهور بعض الأعراض الاكتئابية، كاضطرابات النوم، مشاعر الذنب، التفكير الانهزامي وغيرها من الأعراض، كل هذا يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن النفسي الذي يعتبر أهم أعراض الاكتئاب.

إن النتائج السابقة تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ظروف العمل بمتغير الاكتئاب، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة بأنه: تؤدي ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبء العمل، الظروف الفيزيقية) إلى ظهور الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.

للتحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد Regression (Linear Multiple):

الجدول رقم (07): يوضح القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالشعور بالوحدة النفسية

القيمة الارتباطية	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.311	0.097	0.070

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي ما نسبته 7.0% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبئ العمل والظروف الفيزيقية) تفسر ما قيمته 7.0% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الشعور بالوحدة النفسية) والباقي (93.0%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (07): يوضح الدلالة الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بالشعور بالوحدة النفسية

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الإحصائية
β1 الظروف التنظيمية	-0.078	غير دال
β2 الظروف النفسية والاجتماعية	-0.259	0.01
β3 عبء العمل	-0.041	غير دال
β4 الظروف الفيزيقية	0.044	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف التنظيمية (β1) قد بلغت: 0.078- وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف التنظيمية لا تسهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف النفسية والاجتماعية (β2) قد بلغت: 0.259- وهي قيمة دالة إحصائيا عند

مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف النفسية والاجتماعية تسهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية بنسبة 26%.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بعبء العمل (β3) قد بلغت: 0.041- وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن عبئ العمل لا يسهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف الفيزيقية (β4) قد بلغت: 0.044 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف الفيزيقية لا تسهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية.

من خلال ما سبق يمكن القول أن متغير الظروف النفسية والاجتماعية يسهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية، في حين أن متغير الظروف التنظيمية ومتغير عبء العمل ومتغير الظروف الفيزيقية لا نستطيع الاعتماد عليهم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية.

تظهر هذه النتيجة منطقية جدا من الناحية النظرية، حيث بينت الدراسات السابقة، العلاقة الارتباطية القوية بين الظروف النفسية الاجتماعية وظهور الشعور بالوحدة النفسية في مجال العمل، حيث توصل المنيفي، (2010) في دراسته إلى أن العاملين في النظافة وجمع النفايات يعانون من سوء التكيف العام، نتيجة للمعاناة النفسية والتهميش الاجتماعي من جراء نظرة الاحتقار والدونية التي تطالهم، هذا ما يؤدي بهؤلاء إلى مزيد من الرغبة في الابتعاد عن الآخرين، ويرى "روجرز، د.ت" في نظريته أن سبب الوحدة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد، والتي تجعله يتصرف بطرق محددة ومتفق عليها اجتماعيا، مما يؤدي إلى التناقض بين ذات الفرد الداخلية والذات الواضحة أمام الآخرين، وهكذا يؤدي الفرد دوره المطلوب في المجتمع من غير دقة أو اهتمام

مما ينشأ عنه شعور بالفراغ، ويرى " روجرز " أن الوحدة النفسية هي تمثيل للتوافق السيئ (بوعزيز، 2013: 34).

إن النتائج السابقة تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ظروف العمل بمتغير الشعور بالوحدة النفسية، وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة تحققت.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة بأنه: تؤدي ظروف العمل السائدة بمهنة النظافة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية الاجتماعية، عبء العمل، الظروف الفيزيقية) إلى ظهور مجموعة من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين، للتحقق من هذه الفرضية اعتمد الباحث على تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression):

الجدول رقم (08): يوضح القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية

القيمة الارتباطية	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.404	0.163	0.139

من خلال لجدول رقم (08) نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي ما نسبته 13.9% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الظروف التنظيمية، الظروف النفسية والاجتماعية، عبئ العمل، الظروف الفيزيقية) تفسر ما قيمته 13.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية) والباقي (86.1%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

الجدول رقم(09): يوضح الدلالة الجزئية لنموذج الانحدار المتعدد المتعلق بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الاحصائية
β1 الظروف التنظيمية	-0.232	0.01
β2 الظروف النفسية والاجتماعية	-0.189	0.01
β3 عبئ العمل	-0.139	غير دال
β4 الظروف الفيزيقية	0.092	غير دال

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف التنظيمية (β1) قد بلغت: 0.232- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف التنظيمية تسهم في التنبؤ بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية بنسبة 23.2%.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف النفسية والاجتماعية (β2) قد بلغت: 0.189- وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ومنه يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأن الظروف النفسية والاجتماعية تسهم في التنبؤ بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية بنسبة 18.9%.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بعبء العمل (β3) قد بلغت: 0.139- وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن عبء العمل لا يسهم في التنبؤ بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالظروف الفيزيقية (β4) قد بلغت: 0.0.92 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ومنه يمكننا القول بأن الظروف الفيزيقية لا تسهم في التنبؤ بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن متغير الظروف التنظيمية يسهم أكثر من متغير الظروف النفسية والاجتماعية في التنبؤ بمجموعة من الاضطرابات السيكوسوماتية، في حين أن متغير عب العمل ومتغير الظروف الفيزيقية لا نستطيع الاعتماد عليهما في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ذهب إليه لعريط، (2007: 86)، الذي يرى أن العمال الذين يزاولون مهامهم في ظروف تنظيمية غير ملائمة كضغوطات العمل الليلي، غالبا ما يتميز نشاطهم العام بالضعف والخمول بسبب مجموعة من العوامل أبرزها ظروف العمل (نقص الأوكسجين، الرغبة في النوم، الانشغال عن أفراد الأسرة والتفكير المتواصل في ذلك)، هذه الوضعية غالبا ما تؤدي بالعامل إلى استهلاك بعض المواد للحصول على الطاقة اللازمة لإتمام العمل، وهذا بدوره يؤدي إلى مجموعة من الإفرازات على المستوى النفسي والفسيولوجي أهمها، اضطرابات النوم والمعدة، وفقدان السيطرة على الأنا، وبعض أعراض الاضطرابات الجسدية النفسية والتي تعرف بالاضطرابات السيكوسوماتية.

كما يشير جودت، (2006: 19)، إلى أن أعراض الإنهاك والإعياء ناتجة عن بعض الظروف النفسية الاجتماعية، كعدم قدرة الفرد على تحقيق حاجاته النفسية الضرورية بصفة متكررة، ومن هذه الحاجات النفسية، الشعور بالقبول، الشعور بالأمن، الشعور بالتقدير وعدم الثقة بالنفس، أو بمعنى أخر شعور الفرد بأنه مهان منبوذ وأماله المعقولة صعبة التحقق، وهو ما يعرف

بالتوافق العام وتنطبق هذه الحالة على عامل النظافة الذي يشعر بأنه منبوذ اجتماعيا وغير مرغوب فيه كما أثبتته دراسة المنيفي، (2010).

كما نجد بعض التطابق بين الدراسة الحالية ودراسة تغزى، (1993)، الذي توصلت نتائج دراسته إلى وجود ارتباط بين بعض الظروف النفسية الاجتماعية للعمل، كضغط الحوافز المادية وضغط نوع الوظيفة التي يشغلها الفرد مع تواتر الأعراض النفسية الجسدية.

إن النتائج السابقة تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ظروف العمل بمتغير أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية، وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة تحققت.

10.خاتمة:

تبقى مهنة النظافة من المهن الخدماتية التي لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها وهذا نظرا لخصوصيتها، إلا أن الظروف السائدة في مهنة النظافة تعد من العراقيل الكبيرة التي تواجه عامل النظافة أثناء تنفيذ المهام المنوطة به، وسواء كانت هذه الظروف تتعلق بالبيئة الخارجية للعمل كتصميم الشوارع، ساعات العمل، أدوات العمل، ومختلف الظروف الطبيعية القاسية، أو ما تعلق بموضوع العمل كالتعامل الدائم للعامل مع مختلف النفايات والمواد الخطرة، أو ما تعلق بسلوكيات الناس كالرمي العشوائي للنفايات، ونظرة الاحتقار والدونية التي تطال العامل، وكل هذه الظروف لها أثارها على صحة العامل خاصة من الناحية النفسية، وهو ما أثبتته دراستنا أن لهذه الظروف مجتمعة أو منفصلة مجموعة من الآثار على الصحة النفسية للعاملين، ويبدوا مما سبق أن مؤشرات الآثار النفسية (الضغط النفسي، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية، والاضطرابات السيكوسوماتية) أكثر استجابة لظروف العمل التنظيمية وظروف العمل النفسية_ الاجتماعية عن غيرها من أبعاد ظروف العمل الأخرى، وتبدو

هذه النتائج منطقية نظرا لما هو ملاحظ في الواقع حيث أن المعاناة في مهنة النظافة تبدأ من الجانب التنظيمي للعمل وذلك بعدم مناسبة الشوارع والأرصفة للعمل بسبب ضيقها من جهة، والركن العشوائي للسيارات من جهة أخرى، إضافة إلى الرمي العشوائي وغير المنتظم للنفايات من طرف السكان، ناهيك عن أدوات الحماية الشخصية التي لا تستجيب للمعايير المعمول بها، ولا تؤدي دورها في الوقاية والحماية، وضغوطات العمل الليلي، كما تعد أماكن الراحة والنوم من أهم العوامل التنظيمية السيئة التي قد تساهم في تدهور الصحة النفسية للعاملين بسبب عدم ملاءمتها وتلوثها، وانعدام أدنى الشروط الصحية كالتهوئة الجيدة مثلا، إضافة إلى الروائح المنتشرة بها، أما ما يتعلق بالظروف النفسية الاجتماعية فنظرة الاحتقار والدونية التي تطال العامل، وقلة الاحترام والتقدير، وعدم كفاية الحوافز المادية المقدمة والتي لا تتناسب مع المجهودات المبذولة كلها عوامل قد تؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية.

إن نتائج الدراسة دلت أيضا على أن عبء العمل يساهم في التنبؤ بمستوى الضغط النفسي، وهذه العلاقة أيضا تثبتها الدراسات الامبريقية السابقة، كما تبدو هذه النتيجة من الناحية الواقعية مقبولة جدا إذ أن العمل في النظافة وجمع النفايات يتطلب العمل بجهد والسرعة في التنفيذ، حتى لا تتراكم النفايات في الأماكن العمومية، إضافة إلى الأوزان غير المعيارية التي يحملها العامل يوميا، وهو ما يعد مصدرا للمعاناة بالنسبة للعاملين.

وبشكل عام يمكن القول أن موضوع ظروف العمل في أي مجال يبقى من المواضيع الأساسية في الدراسات التي تسعى إلى تحسين وتطوير المورد البشري، وعليه فإن الاهتمام بصحة عامل النظافة يصب في هذا الإطار، لذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتجاهل هذه الفئة الاجتماعية الهشة التي تساهم مساهمة فعالة في بناء الصحة العمومية، وعليه يمكن سرد مجموعة من العوامل

التي قد تساهم في التخفيف من الظروف السابقة والتي يمكن تلخيصها في مجموعة من الاقتراحات:

_ السعي إلى الرفع من قيمة عامل النظافة ومهنة النظافة بشكل عام، وذلك بانتهاج سياسة إعلامية نبين من خلالها أهمية النظافة، ومدى مساهمة عامل النظافة في المحافظة على الصحة العمومية.

الصرامة في تطبيق القوانين المتعلقة بحماية البيئة ومراقبة الرمي العشوائي وغير المنتظم للنفايات.

_ توفير وتحسين الوسائل الوقائية وبدلة العمل، حتى يتسنى للعامل التعامل الصحي مع النفايات.

_ إقامة دورات تكوينية حول الطرق الأرغنومية (Ergonomique)، والصحية للحمل والنقل اليدوي (Manutention) للنفايات.

-إعلام العمال بالمخاطر الصحية الناتجة عن عدم استعمال الوسائل الوقائية، وذلك بتعليق الملصقات الحائطية في أماكن الراحة والنوم مثلا.

- إقامة نشاطات رياضية وثقافية للعمال أثناء فترات الراحة، كإنشاء نادي رياضي أو فريق كروي مثلا.

- إعادة النظر في تنظيف بدلة العمل بعد نهاية دوام العمل، حتى لا تنتشر الروائح الكريهة في مكان الراحة والإقامة.

- حث العمال وتوعيتهم على إعطاء صورة حسنة عن عامل النظافة، أثناء قيامهم بالمهام المختلفة في الأماكن العمومية، كتفادي الدخول في صراعات مع الغير.

- حث العمال على ضرورة النظافة اليدوية، ونظافة الملبس، حتى يعطي عامل النظافة صورة حسنة عن مهنته، ومراقبة مخلفات العيادات الخاصة التي ترمي بشكل غير قانوني مما يشكل خطر على العمال بالدرجة الأولى، وإعادة النظر في قضية منحة العدوى بالنسبة للعمال.

قائمة المراجع:

1. بوعزيز راضية منيرة، (2013)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك العدواني، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر.

2. تغزى أمحمد (1993)، الضغط النفسي أبعاده وعلاقته بمستوى القلق والاكتئاب وانخفاض الرضا المهني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، المغرب.

3. جودت محفوظ، (2009)، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.

4. حمدان صبري، (2014)، رضا العاملين في إدارة النفايات البلدية الصلبة في مدينة غزة مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني.

5. عزالدين عثمان، (2014)، المخاطر المهنية لدى أعوان التنظيف وجمع النفايات المنزلية، الملتقى الدولي حول تطبيقات الأرغنوميا في الدول السائرة في طريق النمو، جامعة الجزائر02، الجزائر.

6. عسلية محمد والطلاع عبد الرؤوف (2006)، الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن عدم صرف الرواتب للموظفين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، المجلد (21)، العدد (03).

7. لعريط بشير، (2007)، الانعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

8. المشعان عويد سلطان (1994)، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

9. ملحم أحمد خليل منجد، (2004)، المخاطر الصحية والسلامة المهنية لدى عمال النظافة، جامعة النجاح فلسطين.

10. المنيفي عادل أمين عبد الواسع، (2010)، التكيف المهني لدى عمال النظافة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر02، الجزائر.

11. Angelo soares, (2006), Les bleus à l'âme: le harcèlement psychologique chez les cols bleus de la ville de Montréal.

12. Angelo soares, (2011) L'élégance des éboueurs, in Delphine corteel et sthane le lay, les travailleurs des déchets.

13. J. Lepet ,X, (1977) Cuny, Introduction à la psychologie du travail, 1er édition, France

14. Madeleine Bourdauxche et al, Etude des risque d'accidents dans la collecte des ordures ménagers, 2011.

15. Mansour Sari, l'influence des condition de travail sur la stress professionnel du personnel en contact avec la clientèle : le cas du secteur hôtelier en Syrie, 2011

16. Trinkoff. Alison M, Carla L. Storr, Jane A. Lipscomb (2001), Physically Demanding Work and Inadequate Sleep, Pain Medication Use, and Absenteeism in Registered Nurses, Journal of occupational and enviromenal Medcine, Volume 43, Number 4, April 2001.

17. Susna Garcia Herrero, et al, Working conditions, psychological physical symptoms and occupational accident, Bayesian net work models,2012